

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

نعم لقد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر فيه ببناء مسجد صنعاء وكيفية تحديد قبلته.

فعن ووبر بن يحنس الخزاعي قال : قال لي رسول الله : (إذا بنيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له ضين) . رواه الطبراني وحسن اسناده الهيثمي في مجمع الزوائد

وروى عبد الرزاق: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ووبر بن يحنس الأنصاري حين أرسله إلى صنعاء والياً عليها فقال: ادعهم إلى الإيمان، فإن أطاعوا لك به، فاشرع الصلاة، فإذا أطاعوا لك بها فمر ببناء المسجد لهم في بستان باذان، من الصخرة التي في أصل غمدان، واستقبل بها الجبل الذي يقال له: ضين) ذكره الرازي.

وفي رواية : أن ووبر بن يُحَنَسَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا قَدِمْتَ صَنْعَاءَ فَأَتِ مَسْجِدَهَا الَّذِي بِحِجَالِ الضَّيْثِيلِ جَبَلًا بِصَنْعَاءَ، فَصَلِّ فِيهِ " رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عدد من أصحابه إلى اليمن ، منهم معاذ بن جبل وأبان بن سعيد وفروة مُسَيِّك وأبو عبيدة بن الجراح ووبر بن يحنس الخزاعي الانصاري المذكور في الحديث وغيرهم - رضي الله عنهم أجمعين.

والحديث يعد من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وثبت هذا حديثاً بواسطة الأقمار الصناعية ، وكذلك بحث عن الشيخ/ عبد المجيد الزنداني قال فيه: لو أننا أخرجنا خطأ مستقيماً من وسط المسجد - الموقع الذي حدده رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنائه - ثم انطلقنا به على استقامته حتى نمر به من قمة جبل ضين ثم أرسلناه أيضاً على استقامته خطأ واحداً منطلقاً من قبلة مسجد صنعاء الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم والمحدد الآن بالمسمورة والمنقورة ماراً هذا الخط بقمة جبل ضين فإننا سنجد أنه يصل إلى مكة أولاً ثم يستقر في جدار الكعبة متوسطاً ما بين الركن والحجر الأسود.

هذا. والله أعلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/04/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com